

بيان صحفي

ينظم قطاعي الاتفاقات التجارية والتجارة الخارجية ورشة عمل هدفها التشاور مع مجتمع الأعمال المصري (قطاعي الزراعة والصناعات الغذائية) حول نتائج الجولة الثانية من المفاوضات تحرير التجارة في السلع الزراعية ويشترك في اللقاء لفيف من الخبراء في مجالات التجارة والزراعة واعضاء المجالس التصديرية للسلع الزراعية و الصناعات الغذائية في فندق ماريوت الساعة التاسعة والنصف بقاعة فيردى.

وتأتي هذه الورشة في أعقاب سلسلة من الجهود المتواصلة التي يقوم بها القطاع منذ القيام بالإعداد لجولات التفاوض المختلفة مع الاتحاد الأوروبي ومرورا بعقد سلسلة من الاجتماعات مع كافة الأطراف المعنية وانتهاء بإعداد استبيان يستهدف استطلاع رأي السادة مصدري ومستوردي السلع الزراعية والزراعية المصنعة من الاتحاد الأوروبي.

وتكتسب ورشة العمل هذه أهميتها من كونها تستهدف ليس فقط إعلام مصدري السلع الزراعية والصناعات الغذائية بنتائج الجولة الثانية من التفاوض مع الاتحاد الأوروبي وما حققه الجانب المصري من مكاسب بل في كونها فرصة للتعرف على مطالبهم ومشكلاتهم التي تعترض نفاذ الصادرات المصرية من السلع الزراعية والزراعية المصنعة إلى أسواق الاتحاد الأوروبي استعدادا للجولات القادمة من التفاوض مع الاتحاد الأوروبي.

جدير بالذكر أن الجولة الثانية من المفاوضات الرسمية بين مصر والاتحاد الأوروبي قد عقدت يوم ٢٧ يوليو ٢٠٠٧ ببروكسل، واستهدفت تحقيق المزيد من التحرير في التجارة بين مصر والاتحاد الأوروبي في السلع الزراعية والسلع الزراعية المصنعة والأسماك والمنتجات السمكية وفقا لما نصت عليه خارطة الطريق التي تم الاتفاق عليها في الرباط في عام ٢٠٠٥.

ولقد قام الاتحاد الأوروبي في هذه الجولة بتقديم عرض يهدف إلى تحرير التجارة في السلع الزراعية بين الطرفين ويسعى إلى مبدأ التحرير الكامل، ليتناسب هذا العرض مع الأهداف الطموحة لمصر في مجال تحرير تجارة السلع الزراعية. فلقد اشتمل العرض الأوروبي على ثلاث قوائم حساسة للسلع الزراعية والزراعية المصنعة والأسماك تحوى عددا محدودا للغاية من المنتجات الزراعية علي أن يتم تحرير جميع السلع الزراعية والزراعية المصنعة والأسماك خارج هذه القوائم من حيث التعريفات الجمركية والحصص والمواسم .

وفيما يتعلق بالموضوعات الأخرى التي أشارت إليها خارطة الطريق والخاصة بالتنمية الريفية والقيود غير التعريفية علي التجارة وإجراءات الصحة والصحة النباتية، فلقد أشار الاتحاد الأوروبي إلى أن موضوع التنمية الريفية سوف يتم تناوله من خلال خطة العمل الخاصة بسياسة الجوار الأوروبية، وفيما يتعلق بالقيود غير التعريفية علي التجارة فلقد قام الجانب المصري بعرض المشكلات التي تواجهها الصادرات المصرية إلى الاتحاد الأوروبي، وتم الاتفاق علي أن يتم التعاون بين الجهات المختصة لكلا الطرفين لحل هذه المشكلات.

وقد انتهت تلك الجولة من مفاوضات التحرير علي أن يقوم الجانب المصري بدراسة العرض المقدم من قبل الاتحاد الأوروبي، كما تم الاتفاق علي ضرورة إنشاء نقطة اتصال تكون مسؤولة عن حل المشكلات بين الدول، وإن الاتحاد الأوروبي سوف يقوم بعقد اجتماع مع كافة الجهات التي تتصل بشكل أو بآخر بتطبيق الإجراءات غير الجمركية وإجراءات الصحة والصحة النباتية وذلك لحل جميع المشكلات الخاصة بهذا الموضوع.

وتأني ورشة العمل هذه كأحد المناهج التي يستخدمها قطاع الاتفاقات التجارية عند الإعداد للموقف التفاوضي للجولة القادمة حيث يعتبر التشاور مع القطاع الخاص أحد الأضلاع الهامة لعملية الإعداد .